

## 2087 قرأت من نام العصر فلا يلومن إلا نفسا هل هذا الحديث

### صحيح وإذا كان صحيحا فما هي الحكمة من النهي؟

صالح اللحيدان

قرأت قولاً منسوباً إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من نام العصر فلا يلومن إلا نفسه. هل هذا الحديث صحيح وإذا كان صحيحاً فما هي الحكمة من النهي؟ جزاكم الله خيراً - [00:00:00](#)

أولاً لا صحة لهذا الحديث فإنه لم يثبت حديث صحيح ينهى عن النوم في وقت من الأوقات ما عدا ما قبل صلاة العشاء إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبلها - [00:00:17](#)

لماذا؟ لأن ذلك مما يفوت صلاة العشاء وأما ما ينهى عنه من نوم الضحى ونوم العصر الذي يقول ومات الضحى تكسب الفتى خباراً وروماتي العصير جنون. هذا كله لا أصل له - [00:00:40](#)

ولذلك المريض ينام والمرهق ينام بعد العصر والمنشغل عن النوم في أي وقت يعتاد النوم فيه من النهار يقضي ذلك بأجماع نفسه بالنوم بعد العصر. لا حرج في ذلك ولا أصل للنهي عنه - [00:01:10](#)

وإنما قيل وقيل لأن الضحى وقت وقت من أوقات الاكتساب والعصر يعني بعد الصلاة من أوقات الاكتساب والعادة أن الناس يقلون والليلولة عند أهل الحرث تكون قبل صلاة الظهر. الله المستعان - [00:01:30](#)

ولذلك يقول الصحابي التبشير يوم الجمعة ما كنا نقيّل إلا بعد صلاة الجمعة. ما شاء الله لأن الناس في الزمن القديم يعملون من صلاة الفجر فإذا صار في وقت اشتداد النهار وإذا هم قد قضاوا - [00:01:52](#)

من العمل واحتاجوا إلى الراحة سيقولون قبل صلاة الظهر ثم صارت الناس ربما ناموا بعد صلاة الظهر ثم جاءت الناس هذه المدنية المعاصرة. الله المستعان فاتتهم بمتناقضاتها ولأنها نشأت في بلاد - [00:02:15](#)

لا تهتم بعبادة ولا تمارس صلاح فعملهم يتواصل من استيقاظهم ضحى إلى وقت العصر تقلده المسلمون في ذلك فصاروا تاركين للليلولة التي قبل صلاة الظهر أو بعد الظهر واحتاجوا لأن يقللوا أو يستريحوا بعد العصر - [00:02:41](#)

ولا شك أن الرجوع إلى ما كان عليه الأسلاف إذا أمكن تحقيقه وتحصيله دون إهدار مصلحة أنه أولى وبالتالي فالنوم بعد العصر لا أشكال فيه جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:03:18](#)